

# القيادة القطرية تؤكد أن الكيان الصهيوني وضع نفسه على طريق النهاية الحتمية ورئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية يشارك في تقديم العزاء لمكتب حماس

## حسن نصر الله: يمكننا خلال نصف ساعة تدمير كل مقدرات العدو الصهيوني.. واختيار يحيى السنوار رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود  
الأمير القطري - رحمه الله

أسرعية - سياسة عامة - تصدر الإلكترونيات - ناست 1957 م  
وحدة - حرية - اشتراكية  
www.albaath.ye  
الرقم الإلكتروني للمكتب: 03 صفر 1446 هـ العدد (795)  
الرقم الإلكتروني لصحيفة الجاهير: https://algamaheer.net

# الجاهير

٨ صفحات

الرقم الإلكتروني للمكتب: 03 صفر 1446 هـ العدد (795)

الرقم الإلكتروني لصحيفة الجاهير: https://algamaheer.net

## رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية يشارك قيادات الأحزاب في تقديم العزاء لمكتب حماس بصنعاء في وفاة إسماعيل هنية



العدوان الصهيوني المستمرة في غزة والتي تستهدف المدنيين الأبرياء من النساء والأطفال... \* التفاصيل ص 4

شارك رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن الدكتور رامي عبدالوهاب محمود قيادات الأحزاب اليمنية في زيارة مكتب حركة المقاومة الإسلامية حماس في صنعاء وتقديم واجب العزاء في استشهاد المجاهد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة الذي استشهد إثر جريمة اغتيال غادرة وجبانه نفذها الكيان الصهيوني النازي، في العاصمة الإيرانية طهران.

وعبر الدكتور رامي عبدالوهاب محمود في تصريح لوسائل الإعلام خلال مشاركته في تقديم واجب العزاء وبحضور الأستاذ محمود الجندب نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الروية الوطنية، و الأستاذ علي القحوم عضو المكتب السياسي لأنصار الله، عن إدانته بأشد العبارات لجريمة الاغتيال الجبانه وانتهاك سيادة دولة مستقلة، كما أدان جرائم

## القيادة القطرية تؤكد أن الكيان الصهيوني وضع نفسه على طريق النهاية الحتمية لمشروعه الاستعماري



أدانت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن جريمة اغتيال الشهيد المجاهد إسماعيل عبد السلام هنية رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس من قبل يد الغدر والإرهاب الصهيونية في اعتداء غادر وجبان استهدفه خلال تواجده في العاصمة الإيرانية طهران.

وأكدت القيادة القطرية أن الكيان الصهيوني وضع نفسه على طريق النهاية الحتمية لمشروعه الاستعماري النازي، لأن رجال المقاومة وأبطالها في أرض فلسطين ومحور المقاومة سوف يذيقون العدو وبال فعلته الشنيعة وجزاء جريمته الغادرة... \* التفاصيل ص 2

## نصر الله: يمكننا خلال نصف ساعة تدمير كل مقدرات العدو الصهيوني في شمال فلسطين المحتلة



نصف ساعة تدمير كل مقدرات العدو الصهيوني في شمال فلسطين المحتلة وأضاف: ردنا على جرائم العدو وآت لا محالة وهذه معركة كبيرة وهذا استهداف خطير لا يمكن أياً تكن العواقب أن تمر المقاومة عليه هكذا.

قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إن كيان الاحتلال الصهيوني يستعين بأمريكا والدول الغربية لتوفير الحماية له لأنه عاجز عن حماية نفسه واليوم وصلت مسيرات المقاومة إلى شرق مدينة عكا وأكد السيد نصر الله أن المقاومة سترد على اغتيال القائد فؤاد شكر والعدو ينتظر ويتربص ويحسب كل صيحة هي الرد والأهم أن التصميم والقرار والقدرة موجودة وأوضح السيد نصر الله أن انتظار العدو رد المقاومة هو جزء من العقاب والرد... والكيان كله يقف اليوم على قدم ونصف من الجنوب والوسط إلى الشمال. وقال السيد نصر الله: يمكننا خلال

## بن حبتور: اليمن جزء من محور المقاومة وقرار الرد المؤلم على الكيان قد اتخذ



أفغانستان. ودعا بن حبتور المقاومة في غزة والضفة الغربية إلى المزيد من الصبر والصمود، مؤكداً على أهمية العمل الجماعي في مواجهة التحديات.

أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبد العزيز بن حبتور، أن اليمن جزء من محور المقاومة وجزء من الرد على الكيان الصهيوني. وأشار بن حبتور اليوم الثلاثاء، إلى أن القرار برد موجع ضد الكيان الصهيوني قد اتخذ، موضحاً أن هذا القرار جاء نتيجة لتجاوزات إسرائيل في دماء أهلنا في غزة وفلسطين، وكذلك باغتيال الشهيد إسماعيل هنية في طهران. وعن التهديدات الأمريكية، قال بن حبتور إن المواجهة مع اليمن ستكون أشد بألف مرة مما ذاقته الولايات المتحدة في فيتنام أو

## القحوم: الرد على الصهاينة قادم لا محالة وسيكون موجعاً وصاعقاً



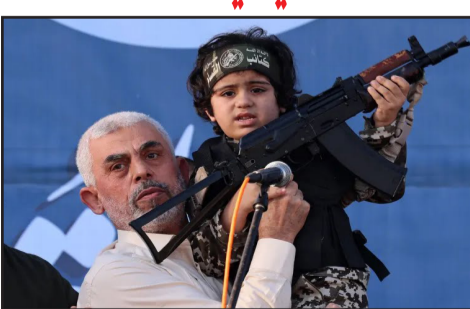
كل اليمنيين، ومن يطالب بغير ذلك فهو خاسر، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الرد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية آت حتماً وسيحقق.

أكد عضو المكتب السياسي لأنصار الله الأستاذ علي القحوم أن الرد على الصهاينة المجرمين قادم وحتمي لا محالة وسيكون موجعاً وصاعقاً ومزلزلاً، قائلاً: نقول للصهاينة لا تفرحوا كثيراً وسينتهي ذلك في الزمان والمكان المحدد ووفروا لكم وقتاً للبقاء والعويل فالقادم مليء بالمفاجآت. وشدد القحوم على أن غزة ستنتصر بإذن الله وتقف معها الشعوب والدول العربية والإسلامية الحرة، ومستمرة بالإسناد والنصرة حتى الانتصار وزوال إسرائيل. وقال القحوم: إن السلام مطلب

## السعودية ترفض السماح لهادي بالسفر لتلقي العلاج في أمريكا

ذكرت وسائل إعلام أن السلطات السعودية جددت رفضها القاطع لسفر الرئيس المعزول عبدربه منصور هادي للعلاج في الولايات المتحدة، بالرغم من تدهور حالته الصحية. وقالت المصادر أن هادي تقدم بطلب للسلطات السعودية للسماح له بالسفر الى الولايات المتحدة لإجراء الفحوصات الخاصة به في مستشفى مايو كلينك، إلا أن طلبه قوبل بالرفض. وأضافت المصادر ان هادي يعاني من اعتلال في عضلة القلب ويزور المشفى الأمريكي بشكل دوري خلال السنوات السابقة غير انه لم يتمكن من مراجعة المركز الطبي المتقدم في الولايات المتحدة منذ عزله من منصبه.

## اختيار يحيى السنوار رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس خلفاً لإسماعيل هنية الذي اغتاله الكيان الصهيوني في طهران



نشأته في قيادة كتائب عز الدين القسام (الجنح العسكري لحماس)، ثم انتخب رئيساً للحركة في القطاع عام 2017 ومرة أخرى عام 2021.

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس قبل قليل عن تعيين القيادي يحيى السنوار رئيساً للمكتب السياسي للحركة بدلاً عن الشهيد إسماعيل هنية الذي اغتيل في طهران الأربعاء الماضي. ويعتبر السنوار من أقوى قيادات الصف الأول في الحركة ويعتبره الكيان الصهيوني بأنه مهندس عملية طوفان الأقصى يوم 7 أكتوبر 2023، التي كبدتها خسائر بشرية وعسكرية وهزت صورة أجهزتها الاستخباراتية والأمنية أمام العالم، ويعتبر المطلوب رقم واحد، وأعلنت أن تصفيته أحد أهداف الحرب الإجماعية على قطاع غزة. ويحيى السنوار هو من مواليد عام 1962، واعتقلته إسرائيل عدة مرات وحكمت عليه بأربع مؤبدات قبل أن يفرج عنه بصفقة تبادل أسرى عام 2011، وعاد إلى

## الجيش يحكم قبضته على زمام الحكم في بنجلاديش بعد هروب حسينة واجد



أحكمت القوات المسلحة في بنجلاديش قبضتها على السلطة وزمام الأمور بعد استقالة رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد ومغادرتها إلى خارج البلاد. وجاء سقوط رئيسة الوزراء الشيخة حسينة بعد 15 عاماً من حكم بنجلاديش، في أعقاب أسابيع من الاحتجاجات وصفت بأنها الأسوأ في تاريخ البلاد، ولقي خلالها ما يقرب من 300 شخص مصرعهم. \* التفاصيل ص 4



## نجل الشهيد هنية يشكر اليمن ويؤكد: ناصرتنا بالدم وبالعرزة



تناقل عدد من الناشطين عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لنجل الشهيد القائد إسماعيل هنية، وهو ينثي على الشعب اليمني لوقوفه ومساندته لفلسطين في قطاع غزة. وقال نجل الشهيد: "شكراً لليمن، التي ناصرتنا بالدم، وناصرتنا بالعرزة"، وكررها مرتين. كما توجه بتقديم الشكر لجبهات الإسناد والمقاومة في لبنان والعراق، والتي وقفت إلى جانب المجاهدين في غزة خلال محنته الأليمة جراء العدوان الصهيوني الغاشم وجرائم الإبادة الجماعية التي لا مثيل لها في التاريخ. وتأني هذه الإشادة والتناء لليمن ومحور المقاومة، في إطار سلسلة مواقف لقادة فلسطينيين، عبروا من خلالها عن إعجابهم الكبير للدور اليمني المساند لغزة، وفي مقدمة هذه المواقف، ما تحدث به الشهيد إسماعيل هنية نفسه.

ودخلت اليمن في مساندة لا مثيل لها مع الشعب الفلسطيني منذ عدة أشهر، وتمكنت من إحكام الحصار على الكيان الصهيوني، ومنع مرور السفن من الوصول إلى موانئه المطلية على البحر الأحمر. كما تمكنت القوات المسلحة اليمنية من استهداف عدة سفن صهيونية، أو سفن متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، وأجبرتها على التراجع، وأغرق بعضاً منها، كما تمكنت من استهداف "تل أبيب" بطائرة مسيرة من نوع "يافا" يمنية الصنع، في تطور خطير ولافت، أثار استياء الكيان الصهيوني وأرعبه.

## القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تنعي الشهيد

### إسماعيل هنية وتدين بأشد العبارات جريمة الاغتيال



تنعى القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الشهيد المجاهد إسماعيل عبد السلام هنية رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس الذي اغتالته يد الغدر والإرهاب الصهيونية في اعتداء غادر وجبان استهدفه خلال تواجده في العاصمة الإيرانية طهران. إن القيادة القطرية لحزب البعث إذ تدين بأشد العبارات هذه جريمة الاغتيال الجبانة لتؤكد أن الكيان الصهيوني وضع نفسه على طريق النهاية الحتمية لمشروعه الاستعماري النازي، لأن رجال المقاومة وأبطالها في أرض فلسطين ومحور المقاومة سوف يذيقون العدو وبال فعلته الشنيعة وجزاء جريمته الغادرة. لقد كان الشهيد المجاهد إسماعيل هنية عالماً بارزاً في درب المقاومة والنضال من أجل قضيتة الفلسطينية وشعبه الرزاح تحت نير الاحتلال وظلم وإرهاب الكيان الصهيوني الغاصب، وتعرض العشرات من أفراد أسرته بمن فيهم أبناءه وزوجته للاغتيالات. وتؤكد القيادة القطرية وقوفها وتضامنها الكامل مع الجمهورية الإسلامية في إيران وحركة المقاومة حماس ومحور المقاومة إزاء هذا العدوان الهمجى وتدعو إلى الرد القوي والمزلزل على هذه الجريمة الشنيعة، وانتهاك سيادة دولة مستقلة، لأن كيان الاحتلال الصهيوني لا يفهم سوى لغة القوة والغطرسة، ولن يتوانى عن ارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني وأبناء هذه الأمة وسيادة الدول العربية والإسلامية ما لم يواجهه بقوة الردع والاشتراكي قطر اليمن صنعاء 31-7-2024

## 300 يوم من عمليات اليمن المساندة لغزة



رغم الضغوط السياسية والإنسانية والاقتصادية، ورغم تشكيل التحالفات العسكرية الأمريكية، والغارات والقصف، وما رافقها من قصف دعائي وتخويف على الملاحة الدولية، استطاعت اليمن أن تسجل حضوراً متميزاً ومتقدماً في دعم القضية الفلسطينية. حيث نفذت القوات اليمنية أكثر من 200 عملية عسكرية بحرية وجوية ودفاع جوي، ضمن نطاق يمتد إلى 2200 كم.

وفي اليوم الثالث لطوفان الأقصى، وتحديدًا في العاشر من أكتوبر، ألقى السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي خطاباً مهماً، حيث رسم الملامح الأولى للدور اليمني المساند لغزة.

وقد سبق هذا الخطاب حضور شعبي وصوت مسموع منذ اليوم الأول للطوفان، مما ساهم في تثبيت المسار الذي أعلن عنه السيد القائد، حيث أبدى الاستعداد لتفويض مئات آلاف المقاتلين لو فتحت الحدود.

في خطابه، اعتبر السيد القائد أن الطوفان يمثل إيذاناً بمرحلة جديدة، ووجه رسالة مؤثرة إلى المقاومة الفلسطينية بعدم الاكتراث بحملات التشويه والضغوط.

كما أكد أن العملية الكبرى يوم السابع من أكتوبر "حق مشروع" يرتبط بسياق المظلومية التاريخية التي تعرض لها الفلسطينيون والمقدسات، وأعلن الاستعداد للمساندة بالصواريخ والمسيرات وبكل ما هو ممكن، بالتنسيق مع محور الجهاد والمقاومة.

بعد عشرين يوماً من معركة طوفان الأقصى، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة عن أول عملية إسناد، حيث تم إطلاق دفعة من الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيرة باتجاه إيلات، كترجمة لوعد القائد.

ورغم الضغوط والتحديات الأمريكية، قابلت القيادة اليمنية تلك التهديدات بموقف حاسم. شهدت المرحلة الرابعة تصعيداً ملحوظاً، حيث تم توسيع شعاع العمليات وإدخال أسلحة جديدة، بالإضافة إلى هروب حاملة الطائرات الأمريكية "إيزنهاور". وفي ظل هذه الظروف، أعلن السيد القائد عن تدشين العمليات المشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق.

1. العمليات العسكرية: حصيلة العمليات العسكرية: عدد العمليات: أكثر من 200 عملية عسكرية بحرية وجوية. ساحة العمليات تشمل: البحر الأحمر - خليج عدن والبحر العربي - المحيط الهندي - البحر الأبيض المتوسط - جنوب فلسطين المحتلة - يافا المحتلة (تل أبيب)

2. الأهداف المستهدفة: السفن المستهدفة: 170 سفينة إسرائيلية وأمريكية وبريطانية، مرتبطة بقائمة الحظر.

3. عمليات الدفاع الجوي: عدد عمليات إسقاط الطائرات: 11 عملية إسقاط لطائرات MQ9.

4. الأسلحة المستخدمة: أنواع الأسلحة: أكثر من 700 صاروخ باليستي ومجنح، وطائرات مسيرة، وزوارق مسيرة.

5. العمليات المشتركة: عدد العمليات المشتركة: 7 عمليات مشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق.

## قبائل أبين والحراك الجنوبي تعلن التصعيد ضد مليشيات الانتقالي



منحت قبائل أبين مليشيات الانتقالي الجنوبي التابعة للإمارات في عدن مهلة إضافية لمدة أسبوع للكشف عن مصير ابنها المختطف والمخفي قسراً المقدم علي عशल الجعدي منذ منتصف يونيو الماضي. وطالبت قبائل أبين، أمن عدن التابع للانتقالي بالقبض على القضية في عدن، وإحضارهم من خارج اليمن، مهددة بقطع الطرقات في مديريات أبين إلى جانب خطوات تصعيد أخرى. وحثت قبائل أبين الجهات المعنية في عدن التسريع بالإجراءات القانونية في قضية اختطاف وإخفاء عशल، وفق ما نقلته وكالة أنباء الجنوب سما.

وجاء تهديد قبائل أبين بقطع الطرقات عقب محاولة افسال "مليونية عशल" أسس الأول في ساحة العروض بمنطقة خور مكسر بعدن، سقط على إثرها قتيلين و5 جرحى واختطاف عدد من المشاركين. واحتجزت مليشيات الانتقالي التي تنحدر من الضالع ويافع، المئات من أبناء أبين

وشبوة عند نقطتي العلم ودوفس شرق عدن للحد من مشاركتهم في التظاهرة الجماهيرية المطالبة بالكشف عن مصير المختطف عशल وغيره من المخفيين قسراً بسجون تحالف العدوان جنوب وشرق اليمن.. إلى ذلك أعلن الحراك الجنوبي، التصعيد ضد الانتقالي ردا على قمعه التظاهرة الاحتجاجية في مدينة عدن. وقال القيادي أديب العيسى في تدوينة

والأغنام الحية "تعرضت لأضرار بالفعل". وأضاف: "لقد حظي هذا الحدث بعناوين كبيرة جداً في جميع أنحاء العالم، ولكن في إسرائيل لسبب ما لم يتم الإبلاغ عن أي شيء" في إشارة إلى تكتم العدو الصهيوني على العمليات في البحر المتوسط.. وأوضحت الصحيفة أن العديد من السفن التي تحمل المواشي إلى كيان العدو تعرضت لهجمات يمنية.. وقالت إن شاحنات المواشي أصبحت تعرض الحيوانات للخطر ولعانة رهيبه بسبب اضطراب السفن التي تحمل هذه الشاحنات لتحويل مسارها لتجنب الهجمات اليمنية، مشيرة إلى أن "إحدى سفن الشحن غادرت أستراليا متوجهة إلى إسرائيل في يناير الماضي وعلى متنها حوالي 14 ألف حيوان، واضطرت إلى الانحراف عن مسارها والإبحار عبر رأس الرجاء الصالح بسبب

تهديد "الالقوات المسلحة اليمنية"، وأدى هذا الالتفاف إلى سفر الحيوانات على متن السفينة لمدة 74 يوماً، بدلاً من 18 يوماً فقط". وقالت الصحيفة إن "وثائق تسليم شاحنات المواشي السابقة كشفت أن الحيوانات الموجودة فيها تعاني من ظروف صحية لا تطاق، وفي كثير من الأحيان من ظروف جوية قاسية للغاية". وكانت منظمة "يوروجروب أنيمالس" الأوروبية لحماية الحيوانات نشرت مطلع يوليو الماضي بياناً ذكرت فيه أنه في الأسبوع الأخير من يونيو "تعرضت سفينة نقل المشابهة (شورثورن إكسبرس) التي كانت قادمة من الاتحاد الأوروبي إلى ميناء حيفا، لهجوم بطائرات بدون طيار". وأشارت إلى أن السفينة "كانت تحمل حوالي 12 ألف حيوان حي".

أول اعتراف "صهيوني" بإصابة سفينة في هجوم "يمني - عراقي" بالبحر المتوسط

في أول اعتراف "صهيوني" بالعمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية العراقية في البحر المتوسط، أكدت صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية أن سفينة كانت تحمل المواشي إلى كيان العدو أصيبت بهجوم في يونيو الماضي أثناء توجهها إلى ميناء حيفا.. وأشارت الصحيفة إلى أن العديد من سفن المواشي تعرضت لهجمات مماثلة. ونشرت الصحيفة العبرية تقريراً أشارت فيه إلى إعلان القوات المسلحة اليمنية في 23 يونيو الماضي عن تنفيذ عمليتين مشتركتين مع المقاومة الإسلامية في العراق، استهدفت إحداها سفينة "شورثورن إكسبرس" أثناء توجهها إلى ميناء حيفا. ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع قوله إن السفينة التي كانت تحمل شحنة من العجول



# الحوثي: الرد سيفوق التوقعات .. صنعاء تستعد لـ "معركة مفتوحة"



الحياد في المواجهة المرتقبة. عمليات أميركية لمحاولة صد هجمات يمنية ضد إسرائيل. كما عدوا تصريحات ابن فرحان، والتي دان فيها اغتيال هنية، بمثابة إعلان

\* المصدر: الأخبار اللبنانية

الدبلوماسية المصحوبة بضغط أيضاً، تشجع الكيان على ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات بحق الأمة وتعمل على حمايته من الرد الموعود». ووصف مواقف بعض الدول العربية بـ«المخزية»، مشيراً إلى السعودية التي «دانّت إصابة أذن مرشح الرئاسة الأمريكي دونالد ترامب، بطلق ناري، ودانّت باستحياء جريمة اغتيال الشهيد هنية».

في هذا الوقت، ذكرت وكالة «رويترز» نقلاً عن مصادرهما، أن طهران استضافت ممثلين من اليمن والعراق ولبنان، لمناقشة الرد المحتمل على «إسرائيل»، فيما رأى مراقبون في صنعاء في إبلاغ القائم بأعمال وزير الخارجية الإيراني، علي باقري كني، وزير الخارجية السعودي، ناصر بن فرحان، خلال اتصال هاتفي بينهما، بأن بلاده ستنفذ حقها المشروع في الرد على الكيان الصهيوني بشكل حاسم وقاطع و«بما يجعله نادماً إلى الأبد»، رسالة واضحة إلى السعودية التي شاركت في وقت سابق في

خطابه الأسبوعي، أمس، إلى أن «التنسيق يجري على مستوى عال في إطار محور المقاومة». واتهم الولايات المتحدة بمنح الضوء الأخضر للكيان لاغتيال هنية، والمشاركة في التصعيد الإجرامي الأخير ضد دول المحور، وقال إن «واشنطن دعمت وتدعم جرائم رئيس وزراء العدو، بنيامين نتانياهو، منذ عشرة أشهر، وفي أعقاب كل جريمة تدفع بحلفائها في المنطقة والعالم للدخول للتهمة في محاولة لاخواء الرد».

وكشف الحوثة أن «الرد على جرائم الاحتلال وأخرها اغتيال الشهيد الشيخ إسماعيل هنية، والقائد الكبير المجاهد فؤاد شكر، سيفوق توقعات الأعداء، وهو قادم لا محالة وسيكون بالشكل الذي يجب أن يوازي هذه الجرائم الكبيرة»، ساخراً من محاولات الاحتواء الدبلوماسية التي يقوم بها الاتحاد الأوروبي، ومشدداً على أن «الرد سيحدد محور المقاومة وليس حلفاء أميركا الذين أبوا رغبة في رد محدود... واعتبر أن «تلك المساعي

\* رشيد الحرار

علمت «الأخبار»، من مصادر عسكرية مطلعة في صنعاء، أن ترتيبات مكثفة تجري بين الأخيرة ومحور المقاومة على مستوى عال، للرد على الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة. ولتحت المصادر إلى أن هناك استعدادات لحرب مفتوحة ضد الكيان، مشيرة إلى أن الأميركيين عملوا على تفعيل كل القنوات الإقليمية والدولية في محاولة لتأجيل الرد، مستخدمين شعار «التهمة واحتواء تداعيات» الجرائم الإسرائيلية، فكانت اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، في طهران، أم اغتيال القائد في المقاومة الإسلامية في لبنان، فؤاد شكر، في الضاحية الجنوبية لبيروت، أم قتل منتسبي «الحشد الشعبي» في جرف الصخر شمال محافظة بابل العراقية. وفي هذا السياق، أكد قائد حركة «أنصار الله»، عبد الملك الحوثة، أن «الرد على جرائم الاحتلال الإسرائيلي سيكون أقوى وأوسع نطاقاً، بمشاركة قوات صنعاء، مشيراً في

# الإعلام الصهيوني.. واقع معركة البحر الأحمر وخليج عدن يرسل رسالة بأن أمريكا "مردوعة"



المحتلة عن ذلك كثيراً، وصرح في أكثر من مناسبة بأن التحالف الأمريكي والبريطاني "لم يستطع أن يفعل شيئاً لإنهاء الحصار البحري اليمني الذي تسبب بإفلاس الميناء وإغلاقه تماماً منذ نوفمبر الماضي. وقد عبر ما يسمى بالمدير التنفيذي لميناء "أم الرشراش" مستوى الضربات الصاروخية إلى الأراضي المحتلة أو على مستوى استهداف السفن المرتبطة بالعدو والمتجهة إليه والملوكة للشركات التي تتعامل معه. وندعبر ما يسمى بالمدير التنفيذي لميناء "أم الرشراش"

الأشهر الماضية وتحديدا فيما يتعلق بالمواجهة مع القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر و"الاستجابة الفاترة" للتهديد اليمني -بحسب وصف التقرير- قد سلط الضوء على "حقيقية مثيرة للقلق وهي تآكل الهيمنة البحرية الأميركية في المنطقة".

واعتبر التقرير أن الولايات المتحدة لم تستطع أن ترقى باستجابتها إلى مستوى "عمل عسكري حاسم ومستدام". وقالت الصحيفة إن هذا الواقع "يرسل رسالة مفادها أن الولايات المتحدة هي التي يتم ردعها" مشيرة إلى أن ذلك "يقوض مصداقية أمريكا ويضعف قدرتها على الدفاع عن مصالحها وحلفائها".

ولفتت إلى أن واقع المواجهة في البحر الأحمر "يخلق حالة من عدم اليقين بين الحلفاء الإقليميين مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، الذين قد يشككون في مصداقية الدعم الأمريكي ويسعون إلى ترتيبات أمنية بديلة، ربما مع قوى منافسة مثل روسيا أو الصين".

وليست هذه المرة الأولى التي يعبر فيها إعلام الكيان الصهيوني ومسؤولية عن خيبة أملهم تجاه عجز الولايات المتحدة عن وقف العمليات اليمنية المساندة لغزة سواء على

قالت صحيفة "جيزواليم بوست" العربية، إن حقيقة وضع المعركة في البحر الأحمر وخليج عدن يسلط الضوء على تآكل الهيمنة الأمريكية البحرية في المنطقة، معتبرة أن عجز واشنطن عن إيقاف العمليات اليمنية المساندة لغزة يرسل رسالة للعالم بأن الولايات المتحدة مردوعة.

وذكرت الصحيفة في تقرير نشرته يوم الأحد، إن قيام الولايات المتحدة بإرسال المزيد من القطع العسكرية البحرية إلى المنطقة "لن يفعل الكثير لمعالجة الضرورة الاستراتيجية الأوسع نطاقاً: وهي استعادة الهيمنة الأميركية في الممرات البحرية".

وأشارت إلى أنه على مدار ما يقارب عام، تعرض موقف الولايات المتحدة في المنطقة "للإضعاف" بسبب عجزها عن خلق "استجابة قوية تكفي لردع الحوثيين" حسب تعبير الصحيفة، في إشارة إلى الفشل في وقف العمليات اليمنية المساندة لغزة.. وقالت الصحيفة "الإسرائيلية" إن هذا الواقع "سمح بتآكل النفوذ الأمريكي في منطقة يعتبر فيها التفوق البحري أمراً بالغ الأهمية".

وأشارت إلى أنه طيلة العقود الماضية "كانت البحرية ركيزة من ركائز القوة الأمريكية" ولكن ما حدث خلال

# مجلة أمريكية: اليمنيون انتظروا الفرصة طويلاً للدخول في معركة مباشرة مع "إسرائيل"



ونوهت المجلة إلى أن القتال ضد الولايات المتحدة وإسرائيل هو جزء أساسي من مشروع "أنصار الله" اليمنية.

سلطت عدد من وسائل الإعلام الأمريكية الاتنين الضوء على المنطقة العربية وتداعيات العدوان الصهيوني على اليمن والاعتداءات التي نفذها في طهران وبيروت.

وذكرت مجلة "ذا أتلانتك" الأمريكية أن العدوان الصهيوني على اليمن جعل "أنصار الله" في مواجهة مباشرة مع العدو الإسرائيلي، وهو ما كانوا يتمنوه من قبل..

وأشارت إلى أن اليمنيين يحملون وبشكل كبير العداء لإسرائيل، وقد انتظروا الفرصة طويلاً للدخول في معركة مباشرة معها، مبينة أن ضرب قوات صنعاء لعمق الكيان الصهيوني "تل أبيب" بطائرة مسيرة تحمل اسم "يافا"، مثل لحظة تجسيد حقيقي لمشروع "أنصار الله" المعادي لإسرائيل.

بدورها نشرت مجلة "فورين أفيرز" تقريراً سلط الضوء على فشل التحالف العسكري الأمريكي الهادف لحماية المصالح الإسرائيلية أمام العمليات العسكرية اليمنية المتصاعدة.

وأوضحت المجلة أن هذا التحالف العسكري لم يحقق أي هدف، فيما تتصاعد العمليات العسكرية اليمنية كما وكيفاً ضد كيان العدو الإسرائيلي والقطع البحرية المعادية.

# الحصار اليمني يدفع أكبر جهة توظيف في الكيان لتسريح نصف عامليها

الماضي، ما لا يقل عن 12 مورداً ومقاولاً بتعليق العمل في مصنعها الجديد في "كريات جات"، والذي تبلغ تكلفته 25 مليار دولار لإنتاج رقائق متقدمة باستخدام الطباعة الحجرية فوق البنفسجية.. وكانت صحيفة "معاريف" الصهيونية قد كشفت في وقت سابق، أن 46 ألف شركة إسرائيلية أغلقت أبوابها منذ اندلاع الحرب على غزة في 7 أكتوبر 2023، وذلك بسبب تداعيات جهات اليمن ولبنان وغزة.

ويأتي الإغلاق بسبب ركود الاقتصاد الإسرائيلي جراء خسائر الاحتلال على جبهتي غزة ولبنان، والأهم الحصار البحري الذي تفرضه القوات المسلحة اليمنية بمنع مرور السفن الإسرائيلية وتلك التي تنتهك قرار الحظر إلى موانئ فلسطين المحتلة.

أعلنت شركة "إنتل"، أكبر جهة توظيف قطاع التكنولوجيا في الكيان الصهيوني، أنها ستعلق العمل في مصنعها الجديد في مستوطنة "كريات جات"، جنوبي فلسطين المحتلة.

جاء ذلك، مع تصاعد خسائر اقتصاد الاحتلال الإسرائيلي جراء تداعيات الحصار اليمني، وكذلك تأثيرات جبهتي لبنان وغزة على الداخل الإسرائيلي.

وقالت الشركة، إنها ستسرح 15% من قوتها العاملة حول العالم، ابتداءً من الإثنين المقبل، حيث ستسرح 17 ألف بما في ذلك في كيان الاحتلال، وفق ما أكد موقع "غلوبس" الإسرائيلي.

وأشار الموقع إلى أن الشركة أخطرت، في الشهر



رمة الله نغساك يا أبا رامي

## رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية يشارك قيادات الأحزاب في تقديم واجب العزاء لمكتب حماس بصنعاء في وفاة المجاهد هنية



أبو أصعب رئيس اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني والشيخ مجاهد القهالي رئيس تنظيم التصحيح، والأستاذ محمد سلطان القائم بأعمال اتحاد القوى الشعبية وإبراهيم المنصور الأمين العام لحزب الحق وشخصيات سياسية عديده واجتماعية، وعدد من الشخصيات الوطنية من سياسيين ومشايخ ووجاهات اجتماعية.

المؤتمر الشعبي العام، والشيخ عبدالله مجيدع الأمين العام المساعد للشؤون السياسية للمؤتمر الشعبي العام. عن إدانته بأشد العبارات لجريمة الاغتيال الجبانة وانتهاك سيادة دولة مستقلة، كما أدان جرائم العدوان الصهيوني المستمرة في غزة والتي تستهدف المدنيين الأبرياء من النساء والأطفال.

وأكد الدكتور رامي عبدالوهاب محمود على أن الكيان الصهيوني وصل إلى مرحلة الهيستيريا نتيجة سقوط صورته التي رسمها في السابق باعتباره الجيش الذي لا يقهر، داعياً قادة الدول العربية والإسلامية إلى الصحو وتوحيد الصفوف أمام هذا الكيان المتعطر الغاصب للأراضي الفلسطينية والجولان السوري وما يقوم به من استباحة لدماء الفلسطينيين الأبرياء.

كما شارك في تقديم واجب العزاء الأخوة الأستاذ يحيى

شارك رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن الدكتور رامي عبدالوهاب محمود قيادات الأحزاب اليمنية في زيارة مكتب حركة المقاومة الإسلامية حماس في صنعاء وتقديم واجب العزاء في استشهاد المجاهد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة الذي استشهد إثر جريمة اغتيال غادرة وجبانة نفذها الكيان الصهيوني النازي، في العاصمة الإيرانية طهران.

وعبر الدكتور رامي عبدالوهاب محمود في تصريح لوسائل الإعلام خلال مشاركته في تقديم واجب العزاء وبحضور الأستاذ محمود الجندب نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الروية الوطنية، والأستاذ علي القحوم عضو المكتب السياسي لأنصار الله، والأستاذ غازي الأحول الأمين العام

## من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فريد الوطن والأمة" "88"

اختلّت سيرة الفقيه المناضل الحكيم الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحولات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكمت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وإزنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائه وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى لرحيل الوطن والأمة" ولأهمية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

## الفقيه على رأس فريق عمل للحوار السياسي - في مارس 2007م

شكلت الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان فريق عمل لإعداد جدول أعمال وآليات الحوار المقترحة بين الأحزاب لضمان الاستمرار في الحوار، وتحقيق المصلحة الوطنية العليا وذلك يوم الاثنين 29 صفر 1428هـ الموافق 19 مارس 2007م، وقد تكون فريق العمل عقب أول اجتماع للأحزاب من ثلاثة قياديين بارزين وهم: الفقيه المناضل الدكتور عبد الوهاب محمود رحمه الله الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن رئيساً للفريق، وأمين عام الحزب الاشتراكي اليمني الدكتور ياسين سعيد نعمان، والأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الشيخ سلطان البركاني. فقيده الوطن قدم وثيقة ضمانات وضوابط الحوار إلى لجنة الحوار السياسي بين الأحزاب في إبريل 2007م، قدم فقيه الوطن الكبير المناضل الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد أثناء رئاسته للجنة الثلاثية المنبثقة عن لجنة الحوار السياسي، مشروع وثيقة الضوابط والمبادئ الأساسية للحوار، والضوابط والآليات الإعلامية التي تكفل نجاحه بعيداً عن أية تأثيرات، وذلك يوم الأربعاء 4 أبريل 2007م، بحسب ما ورد في وكالة الأنباء اليمنية سبأ. لقد ارتبط فقيه الوطن الدكتور محمود، ارتباطاً وثيقاً بالحوار كوسيلة لحل جميع الأزمات، وذلك من خلال تمسكه الدائم والثابت بمبدأ الحوار الديمقراطي بين الأحزاب والتنظيمات السياسية، والذي أثاره أيضاً من خلال خبراته السياسية المتراكمة بما يخدم تطوير العملية السياسية من خلال تلك الوثيقة التي قدمها. وجاء تقديم المناضل الراحل فقيه الوطن الدكتور عبد الوهاب محمود رحمه الله لهذه الوثيقة في إطار مواصلة لجنة الحوار السياسي بين الأحزاب والتنظيمات السياسية

مناصرة للديمقراطية، كما يُنسب إليها الإشراف على تنمية اقتصاد بنغلاديش في السنوات الأخيرة، وانتُخبت حسينة للسلطة لأول مرة في عام 1996، ونُسب إليها الفضل في توقيع اتفاق لتقاسم المياه مع الهند وكذلك اتفاقية سلام مع متمردين قبليين في جنوب شرقي البلاد، لكن وجهت لها فيما بعد كثير من التهم المرتبطة بالفساد ومحاربة الخصوم والاستئثار بالسلطة، بعد ذلك وفي عام 2001م، خسرت حسينة منصبها كرئيسة للوزراء لصالح خصمها هناك، خالدة ضياء من الحزب الوطني البنغلاديشية، وكلتا المرأتين تنحدران من عائلات سياسية، وكلتاهما هيمنت على سياسة بنغلاديش لأكثر من ثلاثة عقود.

وعندما كانت في المعارضة، تحمّلت حسينة ويلات الكثير من الاعتقالات، كما نجت من محاولات اغتيال عديدة، بينها واحدة وقعت في عام 2004 وفيها فقدت حسينة القدرة على السمع، وقاومت حسينة جهوداً لإجبارها على السفر إلى المنفى، كما أفلتت من محاكمات عديدة في تهم بالفساد.

منجرت الشيخة حسينة منجرات ذات الأغلبية المسلمة، والتي كانت ذات يوم واحدة من أفقر دول العالم، قد حققت نجاحاً اقتصادياً ملموساً في ظل قيادة حسينة منذ عام 2009م، وبعث الاقتصاد البنغلاديشي أحد أسرع اقتصادات المنطقة في وتيرة النمو، بمعدل يفوق حتى جارتها العملاقة - الهند، وفي غضون السنوات العشر الأخيرة، بلغ متوسط دخل الفرد في بنغلاديش ثلاثة أمثاله مقارنة بما كان عليه من قبل، وقال البنك الدولي إن نحو أكثر من 25 مليون نسمة خرجوا من تحت خط الفقر في غضون السنوات العشر الأخيرة.

وأقامت حسينة علاقات مع دول قوية، بما في ذلك الهند والصين، وكانت علاقتها بأمریکا قوية، إذ كانت واشنطن تعتبرها شريكة في تحقيق أولوياتها لا سيما "مكافحة التطرّف" وإيواء لاجئي الروهينغا الهاربين من الاضطهاد في بورما.

لكن في أعقاب وباء كورونا، شهدت تكلفة المعيشة في بنغلاديش ارتفاعاً متزايداً، وسجّل التضخم معدلات قياسية، وتراجع مخزون الاحتياطي من النقد الأجنبي في بنغلاديش بشكل ملموس، كما تضاعف الدين الخارجي لبنغلاديش، وتلقي المعارضة باللوم في ذلك كله على حكومة الشيخة حسينة وتتهمها بسوء الإدارة.

## بعد هروب الشيخة حسينة.. السلطة في "بنغلاديش"

## بقبضة الجيش والأنظار تتجه نحو مؤسس بنك الفقراء



يحقق في حملة القمع التي خلّفت ما يقرب من 300 قتيل منذ منتصف يوليو، وهي واحدة من أسوأ عمليات إراقة الدماء في البلاد منذ حرب الاستقلال عام 1971، والتي أجدت الغضب ضد الحكومة.

من هي الشيخة حسينة التي تولت رئاسة الحكومة لأكثر من عشرين عاماً؟

الشيخة حسينة واجد 76 عاماً حكمت البلاد لأكثر من 20 عاماً، "خمس سنوات بين (1996-2001) ثم صعدت الشيخة حسينة إلى السلطة مرة أخرى في عام 2009م، واستمرت حتى هذا الأسبوع، حيث قرّت على متن مروحية، إلى الهند وهبطت حسينة في مطار عسكري بالقرب من نيودلهي، والتقت مستشار الأمن القومي الهندي وهناك "نقلت إلى منزل آمن ومن المرجح أن تسافر إلى المملكة المتحدة" حسب وسائل إعلام هندية.

كيف وصلت الشيخة حسينة إلى السلطة؟

في عام 1947، ولدت حسينة لأسرة مسلمة في البنغال الشرقية، ووجدت السياسة تسري في دماغها، إذ كان والدها الزعيم الوطني الشيخ مجيب الرحمن، "أبو الأمة" البنغلاديشية الذي قاد البلاد إلى الاستقلال عن باكستان في عام 1971 ليصبح أول رئيس لها، في ذلك الوقت، كانت حسينة بالفعل قد أحرزت شهرة كزعيمة للطلاب في جامعة دكا.

وفي عام 1975، اغتيل مجيب الرحمن ومعظم أفراد عائلته في انقلاب عسكري. فقط حسينة وأختها الصغرى كُنّ لهما النجاة ومن ثم أسفروا إلى خارج البلاد في ذلك الوقت، وفي الهند، قضت حسينة بضعة سنوات، قبل أن تعود إلى بنغلاديش في عام 1981م، وتترجم الحزب السياسي الذي كان ينتمي إليه والدها الراحل، وهو حزب "رابطة عوامي"، وتعاونت مع أحزاب سياسية أخرى، لتخرج مظاهرات مناصرة للديمقراطية في شوارع بنغلاديش إبان حكم الجنرال حسين محمد إرشاد.

وفي ظل حاضنة شعبية، سرعان ما أصبحت حسينة أيقونة وطنية. أيقونة البلاد، ووعدها أن تقود الجيش وسوف

الأشخاص الذين اعتقلوا خلال التظاهرات.. وأعلن الجيش أنه سيجري تحقيقاً في كل عمليات القتل التي تمت على مدى الأسابيع الماضية، داعياً الطلاب، إلى الهدوء والعودة إلى المنازل، والثقة بالجيش، وتفديد الأنباء بأنه تم اعتقال ما لا يقل عن 11 ألف شخص في الأسابيع الأخيرة.

الأنظار تتجه نحو مؤسس بنك الفقراء قال زعيم طلابي رئيسي، إن الحركة تريد أن يتولى الحائز على جائزة نوبل للسلام محمد يونس رئاسة الحكومة المؤقتة، وقالت ناهد إسلام، وهي من أحد قيادات الحركة، إن قادة الاحتجاج الطلابي تحدثوا بالفعل مع يونس، الذي وافق على تولى المسؤولية مع النظر إلى الوضع الحالي للبلاد، واستبقت قيادات الطلبة اجتماعاً مرتقياً مع قائد الجيش في وقت لاحق اليوم الثلاثاء بإعلان عن عزمهم الضغط من أجل تولى محمد يونس (84 عاماً) رئاسة الحكومة المؤقتة. وحصل يونس على جائزة نوبل في عام 2006 بفضل عمله على انتشال الملايين من الفقر من خلال منح قروض صغيرة، لكن وجهت له تهم بالفساد إبان حكم الشيخة "حسينة" فرد على ذلك بقوله: إن اتهامات الفساد الموجهة إليه كانت بدافع الانتقام.

بنغلاديش في قبضة الجيش باتت بنغلاديش مرة أخرى في قبضة الجيش النافذ في البلاد، حيث يعرف عن بنغلاديش تاريخها الطويل في الانقلابات، حيث يتمتع الجيش بنفوذ سياسي كبير في البلاد، التي واجهت أكثر من 20 انقلاباً أو محاولة انقلاب منذ الاستقلال عام 1971، ورغم إعلان فريق العلاقات العامة الخاص بالرئيس بأنه تم "اتخاذ قرار بتشكيل حكومة مؤقتة فوراً"، لكن لم يتضح إن كان سيرأسها قائد الجيش الذي أعلن مساء إغلاق مطار دكا الدولي من دون توضيح الأسباب. وفي تصريحاته المتلفزة، قال الجنرال زمان، الذي تولى منصب قائد الجيش في 23 يونيو الماضي فقط: "إن البلاد تمر بفترة ثورية، ووعده بتحقيق العدالة لجميع جرائم القتل والظلم ونطلب منكم أن تنفقوا جيش البلاد"، ووعده أقر الزمان بأن الجيش سوف

جاء سقوط رئيسة الوزراء الشيخة حسينة بعد 15 عاماً من حكم بنجلاديش، في أعقاب أسابيع من الاحتجاجات وصفت بأنها الأسوأ في تاريخ البلاد، والتي بدأت بمظاهرات سلمية من قبل الطلاب، إلى حركة أوسع نطاقاً تدعو إلى إنهاء قياداتها الاستبدادية على نحو متزايد للبلاد.. وجاءت نهاية حكم حسينة، بعد أسابيع من الاضطرابات العنيفة التي لقي خلالها ما يقرب من 300 شخص مصرعهم.

وبدأت الاحتجاجات الشهر الماضي عندما طالب الطلاب بإنهاء نظام الحصص الذي خصص 30% من الوظائف الحكومية للمحاربين القدامى وأقرب أولئك الذين قاتلوا في حرب استقلال بنجلاديش عن باكستان في عام 1971، وقتل الأحد نحو 100 شخص، خلال الاشتباكات التي اندلعت بين المتظاهرين الذين يطالبون باستقالة رئيسة الحكومة من جهة، وقوات الأمن وأنصار "رابطة عوامي"، وهي الحزب الحاكم في البلاد، من جهة أخرى.

أمرت حسينة الشرطة وقوات شبه عسكرية إلى مواجهة المحتجين بالقوة، لكن الاضطرابات ما فتئت تتزايد بشكل ملفت مع انضمام المزيد من الطلاب وكذلك المواطنين الآخرين، واشتبكوا مع المؤيدين للحكومة والسلطات، وحاولت الحكومة مراراً وتكراراً قمع المظاهرات، التي ألقت باللوم فيها على أحزاب المعارضة، بالرصاص وحظر التجول وإقطاع الإنترنت، لكن هذه التحركات أتت بنتائج عكسية، مما أدى إلى تاجيج الغضب والمزيد من الاحتجاجات.

ما إن ترددت الأنباء عن استقالة الشخة حسينة ومغادرتها إلى الهند، حتى اقتحم آلاف المتظاهرين مقرّ رئاسة الحكومة في العاصمة دكا.. وأعلن الرئيس محمد شهاب الدين بعد اجتماعه مع الجنرال وافر الزمان وسياسيين معارضين أنه تم حل البرلمان ودعا إلى انتخابات جديدة، كما أمر رئيس بنغلاديش، محمد شهاب الدين بالإفراج عن رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة المعارضة خالدة ضياء (78 عاماً) التي سجنتها حسينة عام 2018 بتهم الفساد، وكذلك عن



رعة الله نفاك يا ابا رامي

تقارير

الأربعاء 07 أغسطس 2024م - 03 صفر 1446هـ العدد (795)

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر إلكترونياً - مؤنثاً

الرقع الإلكتروني للتعزيب: <https://www.albaath.ye>

الرقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: <https://www.algamaheer.net>

رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: <https://www.facebook.com/AlgamaheerNews>

5

# حرب الخدمات والانهيار الاقتصادي والانفلات الأمني.. أوراق تحالف العدوان ضد المواطنين في المحافظات المحتلة



الأراضي اليمنية وإحراق الضرر بالاقتصاد اليمني، ونشر الفوضى وإثارة القلاقل بهدف تضيي اليمن عن واجبه المقدس في دعم وإسناد المقاومة الفلسطينية، وتعمل أمريكا وبريطانيا على تمرير مشاريعها وصفقاتها المشبوهة عبر نشر قوات المارينز في المحافظات المحتلة والزيارات المتكررة لمسؤولي واشنطن ولندن المعلنة أو تلك التي تتم بسرية تامة وانتهاك السيادة اليمنية متجاهلة كافة الأعراف والقوانين الدولية.

وكانت اللجنة الاقتصادية العليا في العاصمة صنعاء قد استئنت ناقلة النفط (هانا-HANA) من قرار منع عمليات نهب الثروة السيادية التي تنقل شحنة وقود لمحطة كهرباء عدن بناء على توجيهات من رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، كما أعلنت صنعاء استعدادها تزويد المدينة بالوقود، وفق ما جاء على لسان عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي إلا أن حكومة المرتزقة لم تستجب لتلك المبادرة.

وكثرت تقارير إعلامية بأن الرياض سعت إلى السيطرة على المهرة وحضرموت واقتطاع مساحات واسعة من الأراضي اليمنية تقدر بـ 45 ألف كيلو متر مربع بصحراء حضرموت، وفصل محافظتي حضرموت والمهرة عن اليمن. وتسعى أمريكا-أوروبا وحليفتهما "إسرائيل" إلى استمرار العدوان على اليمن ودعم تحالفها الذي شكلته بقيادة السعودية والإمارات، واستمرار الحصار، واحتلال



ومراكز اعتقال سرية يصعب الوصول إليها وفق تقارير أممية أكدت تعرض المعتقلين في تلك السجون للتعذيب بالضرب والصدمات الكهربائية والعنف الجنسي والموت تحت التعذيب والتخلص من الجثث عبر رميها في مياه البحر، ووصفت منظمات إنسانية من يتعرض له المعتقلين في السجون السرية بجنوب اليمن بجرائم حرب.

وكانت اللجنة الاقتصادية العليا في العاصمة صنعاء قد استئنت ناقلة النفط (هانا-HANA) من قرار منع عمليات نهب الثروة السيادية التي تنقل شحنة وقود لمحطة كهرباء عدن بناء على توجيهات من رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، كما أعلنت صنعاء استعدادها تزويد المدينة بالوقود، وفق ما جاء على لسان عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي إلا أن حكومة المرتزقة لم تستجب لتلك المبادرة.

وكثرت تقارير إعلامية بأن الرياض سعت إلى السيطرة على المهرة وحضرموت واقتطاع مساحات واسعة من الأراضي اليمنية تقدر بـ 45 ألف كيلو متر مربع بصحراء حضرموت، وفصل محافظتي حضرموت والمهرة عن اليمن. وتسعى أمريكا-أوروبا وحليفتهما "إسرائيل" إلى استمرار العدوان على اليمن ودعم تحالفها الذي شكلته بقيادة السعودية والإمارات، واستمرار الحصار، واحتلال

والسيادي في المحافظات المحتلة سجلت أسعار صرف العملة المحلية منذ سيطرة تحالف العدوان على تلك المحافظات وحتى يومنا هذا هبوطاً كبيراً أمام العملات الأجنبية، وبلغ سعر الدولار الأمريكي خلال اليومين الماضيين 1895 ريالاً يمنياً للشراء و1904 ريالاً للبيع، فيما بلغ سعر الريال السعودي 495 ريالاً يمنياً للشراء و496 ريالاً للبيع، مما يزيد من معاناة المواطنين وارتفاع مستويات الفقر والبطالة. كما ارتفعت أسعار المشتقات النفطية إلى أكثر من 26 ألف ريال لعشرين لتراً من البنزين، إضافة إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية بصورة جنونية، مما يندد بكارثة وأزمة كبيرة تهدد حياة المواطنين وفق تقارير إعلامية أكدت أن تردى الأوضاع الاقتصادية في المحافظات المحتلة أدى إلى انتشار ظاهرة التسول بين الأطفال والنساء بشكل مخيف.

استغل تحالف العدوان السعودي الإماراتي وأدواتهم ملف الكهرباء في المحافظات المحتلة خاصة مدينة عدن الساحلية التي تعاني من ارتفاع شديد في درجة الحرارة خصوصاً في فصل الصيف، ولم تف دول التحالف بوعودها التي أعلنتها عقب سيطرتها على المدينة بمعالجة أزمة الكهرباء وملف الخدمات وتصادعت الإزمة عاما بعد عام نتيجة لتعطيل مصافي عدن التي كانت تغطي محطات كهرباء المدينة بالوقود قبل عام 2015 وتدميرها وتحويلها إلى خزانات نفط لتجار السوق السوداء وسط تنصل مرتزقة العدوان عن مسؤوليتهم واللعب بمخصصات الوقود الخاصة للمحطات وبيعها في السوق السوداء.

وكثرت تقارير إعلامية عن مئات السجون السرية التابعة للإمارات والسعودية في عدد من المحافظات المحتلة الجنوبية والشرقية وعلى ظهر السفن بالبحر وميناء عصب الرياتي ومدينتي جيزان ونجران وتحت الأرض

\* تقرير: صباح العراضي  
تشهد المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة الواقعة تحت سيطرة العدوان ومرترقته، تدهوراً اقتصادياً وأوضاعاً معيشية صعبة، تزداد يوماً بعد يوم وسط الانهيار المتسارع للعملة المحلية أمام العملات الأجنبية وانقطاع المرتبات والارتفاع الجنوني للأسعار، فضلاً عن تردى الخدمات العامة بصورة متعمدة.

ويسعى تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي من خلال الإمعان في تجويع المواطنين عبر الأزمات المتلاحقة والانهيار الخدمي والاقتصادي إلى توسيع نفوذه العسكري والاستخباراتي ومواصلة نهب ثروات اليمن. وأثرت الأوضاع المأساوية وحرب الخدمات المتعمدة من قبل تحالف العدوان وأدواته في المحافظات المحتلة على حياة ومعيشة المواطنين في مدينة عدن وباقي المحافظات المحتلة.

## انفلات أمني غير مسبوق

إلى جانب تردى الخدمات العامة عمت الفوضى والانفلات الأمني غير المسبوق جميع المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة، حيث تنتشر عمليات الاغتياالات وعصابات القتل والسرقة التي استهدفت مؤخراً بنوكا ومحال صرافة، مما دفع بعض الأهالي إلى النزوح وهروب جزء كبير من رأس المال اليمني إلى الخارج بسبب انعدام الأمن.

وفي هذا السياق كشفت إحصائية رسمية صادرة من العاصمة صنعاء عن تزايد حالات الانتهاكات والانفلات الأمني في المحافظات الجنوبية، حيث سُجلت 9 آلاف و522 جريمة متنوعة خلال النصف الأول من العام الجاري بينها جرائم قتل وسرقة واعتداء على حرمت. وأوضحت الإحصائية التي تناقشتها وسائل الإعلام المختلفة أن جرائم الاعتداء الجسماني بلغت ألفين و217 جرائم، تليها جرائم السرقات بواقع ألفين و13 جرائم ثم جرائم الاعتداء على أملك الغير بعدد 766 جريمة، و514 حادثة وقضية أمنية غير جنائية سجلت 264 حالة وفاة و93 حالة إصابة.

## الانهيار الاقتصادي وتدني المستوى المعيشي وهبوط سعر العملة

أدى الظلم وسياسة الافقار والتجويع والجرع السعري القاتلة في مختلف المستويات التي يمارسها تحالف العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي وأدواتهم من المرتزقة والخونة والعملاء بهدف تنفيذ أجدات تحالف العدوان ومخططاته الاستعمارية إلى زعزعة الاستقرار المعيشي والاقتصادي والأمني في المحافظات المحتلة. وبسبب تحكم دول العدوان بالقرار السياسي والاقتصادي

# أرخبيل سقطرى.. أهمية الموقع وتضاعف الأطماع الدولية عليه



## أرخبيل سقطرى..

أطماع إماراتية دولية لفرادة المكان والموقع

بإحداث تغييرات ديمغرافية في محاولة يائسة منها لإخراج الجزيرة عن السيادة اليمنية، وما يؤكد ذلك أن ما يحدث حالياً في الجزيرة هو احتلال إماراتي تقاسمته مع الكيان الصهيوني من خلال مشروع مشترك بينهما للسيطرة على الجزيرة المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو.

الشيء المؤكد أن التهافت الإماراتي والعالمي على جزيرة سقطرى يأتي بسبب وقوعها في دائرة السيطرة على البحر الأحمر وخليج عدن وخطوط تدفق نفط الخليج وطرق الملاحة الدولية بشكل عام، هذا الموقع المهم للجزيرة بات محل أطماع دولية استعمارية.

لن تغلج دولة الإمارات في تنفيذ مخططاتها الاستعمارية في سقطرى لأنها تقع في قلب وعقل ووجدان ملايين اليمنيين في داخل اليمن وخارجه.

الإمارات العربية المتحدة دولة ليس لسياستها الخارجية استراتيجية واضحة ولا تحكمها ثوابت، يتضح ذلك من خلال سلسلة تدخلاتها في العديد من الدول، لا يحكمها في ذلك لا انتماء قومي ولا ديني وليست دولة كبرى تبحث عن أسواق لمنتجاتها الصناعية المختلفة، لكن شجعها في ذلك الوفرة المالية التي حصلت عليها جراء الاكتشافات النفطية، الأمر الذي خيل لها أنها تستطيع أن تعمل ما تريد وتفرض وجودها أينما تريد.

لكن فيما يتعلق بتواجدها في جزيرة سقطرى تناست أن الجزيرة أرض يمنية منذ أن خلق الله الأرض ومن عليها، جذورها مرتبطة بالتاريخ والحضارة اليمنية منذ آلاف السنين، بينما دولة الإمارات لا يتعدى عمرها السبعين عاماً. منذ اليوم الأول لاحتلال الإمارات للجزيرة قامت

الأهمية الجيوسياسية جعلت من أرخبيل سقطرى محوراً لأطماع القوى الاستعمارية الباحثة عن مناطق للنفوذ في المحيط الهندي والبحرين الأحمر والعربي.

أبرز الدول التي كشرت عن أنيابها وتدخلت بقوة في درة الجزر على مستوى العالم، "سقطرى"، دولة الإمارات التي بالغت في تدخلها في الجزيرة كدولة محتلة إلى أكنوبة التملك ومحاولتها البائسة للبحث عن وجود علاقة تاريخية بين هذه الجزيرة وأرخبيل سقطرى.

منذ تدخلها فيها حتى اليوم حوّلت الإمارات الأرخبيل إلى موقع عسكري وأحدثت فيها أضراراً جسيمة بيئتها وسمعتها كمحمية طبيعية، والشيء المقلق أن العالم كله يتابع ما تقوم به الإمارات في الجزيرة بنوع من اللامبالاة وصمت مريب.



رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

# تداعيات اغتيال إسماعيل هنية.. الكيان يتربح الرد الإيراني وتحذيرات من خطر نشوب حرب إقليمية شاملة واتساع الصراع إلى جميع دول الشرق الأوسط



## مصير مفاوضات القاهرة

شكك القيادي في حماس سامي أبو زهري في نوايا نتنياهو عندما أعلن عن إرسال فريق التفاوض إلى القاهرة من أجل المشاركة في المحادثات التي تستهدف التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين المحتجزين لدى حماس.

وقال أبو زهري لوكالة أنباء رويترز: "نتنياهو لا يريد أن يوقف الحرب بينما يطلق تصريحات واهية للتعتيم على جرائمه وتفادي ما قد يترتب عليها من عواقب".

## واشنطن تعزز قواتها في الشرق الأوسط

رغم عدم الإفصاح عن تفاصيل إعادة نشر وتوزيع القوات الأمريكية في الشرق الأوسط وحجم ونطاق القوات الإضافية، يرجح إلى حد كبير أن تغير عملية إعادة التوزيع الملامح الاستراتيجية والعسكرية للمنطقة بأكملها في الفترة المقبلة وأن يؤثر ذلك على خريطة القوى المنخرطة في الصراع في المنطقة.

## نصر الله: المنطقة أمام مخاطر حقيقية وطهران ملزمة بالرد

قال الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله إن "إيران تجد نفسها ملزمة بالرد والعدو ينتظر بنهيب كبير وضياح، وحزب الله يرى نفسه ملزماً بالرد، وحدنا أو في إطار رد جامع لكامل المحور".

وأضاف نصر الله أن "تأخر الرد على اغتيال فؤاد شكر جزء من العقاب بإسرائيل" في ظل ما اعتبرها معركة كبيرة معها، مشدداً على أن استهداف إسرائيلي لشكر وهنية "إنجاز لها لكنه لا يحسم نتيجة المعركة".

وأكد نصر الله أن "المنطقة باتت أمام مخاطر حقيقية وعلى الجميع أن يعي أبعادها".

## بوتن ينصح برد منضبط

نقلت وكالة "رويترز" عن مصادر إيرانية قولها إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طلب من المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي، تنفيذ "رد منضبط" على إسرائيل.

وأضافت المصادر أن "بوتن طلب من خامنئي تجنب سقوط ضحايا مدنيين في الرد على إسرائيل... وفي السياق ذاته، ذكرت "رويترز" أن "طهران تضغط على موسكو من أجل تسليمها طائرات مقاتلة من طراز (سو 35)".

## نتنياهو يبحث عن مخبأ تحت الأرض للاحتباء من الهجوم الإيراني

بينما يتربح الكيان الصهيوني لهجوم مرتقب من إيران ومحور المقاومة، باتت طريقة احتباء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وأسرتة محل جدل في البلاد، ووفقاً لموقع "والا" الإخباري العربي، يخطط نتنياهو وعائلته لدخول "مخبأ كبار القادة" في جبال القدس، تحسباً لأي هجوم إيراني.

ويعرف المخبأ باسم المركز الوطني لإدارة الأزمات، ويقع في عمق الأرض بمنطقة القدس، والمخصص لاستخدام كبار المسؤولين الحكوميين والعسكريين، ويعتبر موقعا لإدارة البلاد في حالات الطوارئ.

وأكدت المصادر أن سارة زوجة رئيس الوزراء وابنه يائير، يفكران في إمكانية البقاء هناك إذا بدأ الهجوم، يتابع السكان الصهاينة بقلق ما ينشر يومياً عن التهديد الإيراني بشن هجمات خلال الأيام المقبلة، مما دفع الكثير منهم لحجز رحلات طيران خارجية

تسود حالة من الترقب والحذر منطقة الشرق الأوسط بالكامل تحسباً للرد الإيراني والتصعيد المحتمل ضد الكيان الصهيوني من قبل حزب الله ومحور المقاومة، في ظل مخاوف من خطر نشوب حرب كبيرة واتساع نطاقها الحرب لتشمل منطقة الشرق الأوسط بأكملها وتحول الحرب إلى صراع إقليمي شامل. يعقد اجتماع طارئ لوزراء منظمة التعاون الإسلامي، بناء على طلب من إيران وباكستان، في السعودية يوم غد خارجي الأربعاء، بينما تدرس إيران ردها على بصري رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران.

يتأهب الكيان الصهيوني لرد محتمل من إيران في أعقاب اغتيال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس أثناء وجوده في العاصمة الإيرانية وفؤاد شكر القيادي العسكري الكبير في حزب الله.

وشدد غالبية المسؤولين الإيرانيين على أن طهران سترد بالتأكيد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الشهيد إسماعيل هنية، وستوظف كل قدراتها الداخلية والدولية لهذا الشأن، موجّهين في ذات الوقت أصابع الاتهام للولايات المتحدة بلبع دور رئيسي في اغتيال هنية.

من جانبه، قال ممثل حركة حماس في طهران، خالد القدومي إن "الكيان الإسرائيلي تجاوز كل الخطوط الحمراء الدولية، ويجب القيام برد حازم على هذا الكيان حتى لا يجرؤ على ارتكاب الجرائم مرة أخرى"، مضيفاً أن "دم الشهيد هنية سيعزز مقاومة المؤمنين، وسيكون بداية زوال الكيان الإسرائيلي".

وقال مصدر في البيت الأبيض إن فريق الأمن القومي أطلع الرئيس بايدن ونائبته كامالا هاريس على التهديدات التي تشكلها إيران ووكلائها، والجهود العسكرية الأمريكية لدعم دفاع الكيان الصهيوني في حالة تعرضه لهجوم مرة أخرى، وأطلعتهما على تفاصيل الهجوم على قاعدة الأسد الجوية في العراق وناقش خطوات الدفاع عن القوات الأمريكية والرد على أي هجوم.

## نشاط سياسي يستبق التحركات العسكرية

أعلن قوات الاحتلال الصهيوني الاثنين وصول قائد القيادة العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط (سنكتوم) الجنرال مايكل كوريليا لتقييم الوضع الأمني.

في المقابل، وصل المبعوث الروسي ووزير الدفاع السابق سيريغي شويغو إلى العاصمة الإيرانية طهران، لإجراء محادثات مع كبار القادة في إيران، ومنهم الرئيس مسعود بزشكيان، وفق ما ذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء.

وقال وزير الخارجية الإيراني بالوكالة، علي باقري كاني "إن إسرائيل استهدفت السلام والأمن الإقليمي والدولي عندما أقدمت على اغتيال هنية؛ لأن حكومة نتنياهو ترى في إشعال الصراع مخرجاً وحيداً لها للبقاء في السلطة".

وقال باقري إن الدعم الثابت الذي تتلقاه إسرائيل من كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا يعد أحد الأسباب الرئيسية وراء عدم فاعلية مجلس الأمن الدولي إزاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على مدى السنوات العشر الماضية.

من جانبه أكد قائد حرس الثورة الإسلامية في إيران، اللواء حسين سلامي، أن كيان الاحتلال الإسرائيلي "سيتلقى رداً قاصماً" على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد إسماعيل هنية في طهران.

وشدد سلامي على أن الاحتلال "سيتركه أخطأ في حساباته عندما يتلقى الرد الحاسم"، مضيفاً: "سيرة متى وأين وكيف سيتلقون الرد".

وجاء اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الفلسطينية حماس بعد ساعات فقط من قيام قوات الاحتلال الصهيوني باغتيال القيادي العسكري البارز في حزب الله اللبناني فؤاد شكر "الحاج محسن"، في ضربة استهدفت ضاحية بيروت وزادت المخاوف من توسع الحرب التي نشنها قوات الاحتلال الصهيوني منذ نحو عشرة أشهر على قطاع غزة.

لحين استقرار الأوضاع، في حين كان الوضع على أشده بالنسبة للمقيمين في مدينة حيفا الساحلية، التي يخوف سكانها من خطر التعرض لقصف مكثف قد يصل إلى مئات الصواريخ.

وتترقب إسرائيل هجوماً "متعدد الجبهات" يضع منظومتها الدفاعية تحت وطأة إنهك كبير، خاصة مع تأكيد إيران على السعي لـ"معاينة إسرائيل"، فضلاً عن مضي أذرعها في التجهيز لعمليات انتقامية، على وقع اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية في طهران، والقيادي البارز بحزب الله فؤاد شكر في بيروت.

## نائب إيراني يدعو إلى اغتيال نتنياهو

دعا نائب إيراني إلى "قتل" رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انتقاماً لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية.

وفي خطاب أمام البرلمان الإيراني، دعا محمد قاسم عثمانى إلى تكرار عملية "الوعد الصادق"، عندما شنت إيران أول هجوم مباشر لها على الإطلاق ضد إسرائيل ليلة 13-14 أبريل، وأطلقت أكثر من 300 صاروخ باليستي على قاعدتين جويتين إسرائيليتين، وفق ما نقل موقع "نيوزويك".

وقال عثمانى: "أمل أن يتم تنفيذ عملية الوعد الصادق مرة أخرى للانتقام للدماء، لن نتفق على أي شيء أقل من موت نتنياهو"، بحسب ترجمة لموقع "أرمينيا نيوز" لتقرير صادر عن هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية.

## وزير صهيوني يدعو إلى اغتيال نصر الله

قال وزير المالية في حكومة الاحتلال بتسليل سموتريتش، الثلاثاء، إن على إسرائيل اغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، ونقلت وسائل إعلام عربية عن سموتريتش قوله: "على إسرائيل ألا ترد على الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله بل أن تغتاله".

## السلطة الفلسطينية وسيناريو اليوم التالي للحرب

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس لوكالة أنباء روسية رسمية،

## قدرات إيران العسكرية الرسمية

تضم القوات الجوية الإيرانية 37 ألف فرد، لكن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن يقول إن العقوبات الدولية المستمرة منذ عقود حجبت عن إيران إلى حد كبير أحدث المعدات العسكرية عالية التقنية. وتمتلك القوات الجوية بضع عشرات من الطائرات الهجومية العاملة، بما في ذلك طائرات روسية وطرازات أمريكية قديمة حصلت عليها البلاد قبل الثورة الإسلامية عام 1979.

وقال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية إن طهران لديها سرب من تسع طائرات مقاتلة من طرازي إف4-5 وإف5، وآخر من طائرات سوخوي 24-روسية الصنع، إلى جانب عدد من طائرات ميج 29- وإف7 وإف14.

كما يمتلك الإيرانيون طائرات مسيرة مصممة للتخليق صوب الأهداف والانفجار. ويعتقد المحللون أن أعداد ترسانة الطائرات المسيرة هذه لا تتجاوز 10 آلاف.

وبالإضافة إلى ذلك يقولون إن إيران تمتلك أكثر من 3500 صاروخ سطح-سطح وبعضها يحمل رؤوساً حربية ترزن نصف طن لكن العدد القادر على استهداف إسرائيل قد يكون أقل.

وقال قائد القوات الجوية الإيرانية في أبريل/نيسان إن طائرات سوخوي 24- على "أهبة الاستعداد" لمواجهة أي هجوم إسرائيلي محتمل. لكن اعتماد إيران على طائرات سوخوي 24-، التي تم تطويرها لأول مرة في الستينيات، يظهر الضعف النسبي لقواتها الجوية.

وفي مجال الدفاع، تعتمد إيران على مزيج من صواريخ سطح-جو وأنظمة دفاع جوي روسية ومحلية الصنع. وتلقت طهران شحنات من منظومة إس-300 المضادة للطائرات من روسيا في عام 2016، وهي أنظمة صواريخ سطح-جو بعيدة المدى قادرة على التعامل مع أهداف متعددة في آن واحد، بما في ذلك الطائرات والصواريخ الباليستية.

وطورت إيران أيضاً منصة صواريخ سطح-جو من طراز باور 373- بالإضافة إلى منظومتها الدفاع صياد ورعد.



